

## أوباما وجوبايدن أكدا للنجيفي ووفد من البرلمانين دعم أمريكا لجهود محاربة الإرهاب العراق: معارك الأنبار مستمرة.. والحكيم يحذر من مخاطر تأجيل الانتخابات البرلمانية



عمار الحكيم



جوبايدن واسامه

تأجيل الانتخابات البرلمانية في العراق المقرر إجراؤها في الثلاثين من أبريل المقبل بسبب الوضع في الأنبار لأن ذلك يشكل «انقلاباً» على الديمقراطية.. وقال الزعيم الشيعي أمام مئات من أنصاره «لا تراجع أو تأخير في موعد إجراء الانتخابات لأن تأجيل الانتخابات هو انقلاب على الديمقراطية» مضيفاً أنه «إذا طالت أزمة الأنبار فجب ألا تكون مبرراً لتأجيل الانتخابات» لأن العملية السياسية والديمقراطية إذا تم الإخفاق بها فإن ذلك يعني «موت العراق الديمقراطي سريريا» وعلى الصعيد الأمني خارج

التفاصيل. وفي الأثناء، أكد رئيس الوزراء نوري المالكي أن الحملة العسكرية التي تشنها قواته على مدن محافظة الأنبار ستستمر إلى حين القضاء على وجود تنظيم القاعدة. وقال إن الوقت حان لإنهاء وجود الجماعات المسلحة في الفلوجة، داعياً مجدداً أهل الأنبار إلى أن يتخذوا مواقف حاسمة من وجود هؤلاء الأرجاس بدون خسائر ويؤمن تضحيات» لكنه لم يحدد مهلة لذلك. ومن جهته، حذر رئيس المجلس الأعلى الإسلامي بالعراق عمار الحكيم أمس الأول من مخاطر

الأنبار، فقد قالت مصادر طبية في مدينة الفلوجة إن أربعة مدنيين قتلوا وأصيب 13 آخرون في النصف العشوائي من دبابات الجيش على منازل المواطنين في أحياء سكنية في الفلوجة. وكانت وزارة الدفاع العراقية أعلنت -في بيان مساء أمس الأول- أن قواتها شنت غارات جوية «موجعة وفعالة على تجمعات الإرهابيين في الأنبار، مما أدى إلى مقتل أكثر من خمسين إرهابياً» وأوضحت الوزارة أن «بين القتل الكثير من الأجانب المتحدرين من دول عربية، كما تم تدمير كميات كبيرة من الذخائر» دون مزيد من

التفاصيل. وفي الأثناء، أكد رئيس الوزراء نوري المالكي أن الحملة العسكرية التي تشنها قواته على مدن محافظة الأنبار ستستمر إلى حين القضاء على وجود تنظيم القاعدة. وقال إن الوقت حان لإنهاء وجود الجماعات المسلحة في الفلوجة، داعياً مجدداً أهل الأنبار إلى أن يتخذوا مواقف حاسمة من وجود هؤلاء الأرجاس بدون خسائر ويؤمن تضحيات» لكنه لم يحدد مهلة لذلك. ومن جهته، حذر رئيس المجلس الأعلى الإسلامي بالعراق عمار الحكيم أمس الأول من مخاطر

واشنطن - «كويتا»: اجتمع الرئيس الأمريكي باراك أوباما ونائبه جو بايدين مع رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي ووفد من البرلمانين العراقيين لمناقشة أهمية الشراكة الاستراتيجية بين البلدين. وقال البيت الأبيض في بيان مساء أمس الأول أن «الرئيس أوباما شجع القادة العراقيين على مواصلة الحوار لمعالجة المظالم المشروعة لجميع المجتمعات المحلية من خلال العملية السياسية».

وأضاف البيان أن «كلا الجانبين اتفقا على ضرورة اتخاذ إجراءات أمنية وسياسية للتصدي للإرهاب». وأوضح أن الجانبين ناقشا أيضاً الجهود لدمج القوى المحلية والقبلية رسمياً في مفاصل الدولة بما يتفق مع التزامات الحكومة العراقية العامة في الأيام الأخيرة. وفت إلى أن أوباما وبايدين أعربا عن تأييد الولايات المتحدة «لقد استمر التعاون بين القيادات المحلية والقبلية والحكومة العراقية ضد تنظيم القاعدة ودعمها للعراق وشعبه في حربه ضد تنظيم القاعدة وغيره من الجماعات المتطرفة».

وتأتي هذه المحادثات في وقت تواصل فيه العمليات العسكرية ضد مسلحي العتاش في محافظة

## جيشها دمر 200 شجرة زيتون بمنطقة وادي قانا في الضفة الغربية الأراضي المحتلة: إسرائيل تكشف خلية لـ «القاعدة» و «حماس» تكذب ادعاءات «شين بيت»

قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس 2000 شجرة زيتون في منطقة وادي قانا في مدينة «سلفيت» شمال الضفة الغربية. وقال اهالي قرية «دير استيا» القريبة من الوادي في تصريحات لوكالة الأنباء الكويتية «كويتا» ان سلطات الاحتلال الإسرائيلي بدأت منذ صباح الاسبوع تجريف نحو ألفي شجرة زيتون. وأضاف الاهالي ان قوات الاحتلال منعتهم من الوصول الى المكان لإعطاء الجرافات الوقت الكافي لتدمير الأشجار وقامت باللقاء قنابل الغاز والصوت

عراق، إن الولايات المتحدة تحقق في المزاعم باستهداف سفارتها في إسرائيل. «ليس هناك سبب يجعلنا لا نصدق هذه المعلومات، ولكننا بحاجة إلى تحقيق مستقل. وتبين في شهر نوفمبر أن إسرائيل تحجز خبيراً في الأسلحة الكيماوية يشبهه في أنه ينتمي لتنظيم القاعدة» منذ 2010. فقد وضعت محكمة عسكرية سمير عبد اللطيف البراق في «العراق» وهو ما يسمح باحتجازه لمدة غير محددة دون تهمة ولا محاكمة. وعلى صعيد منفصل دمرت

قطاع غزة، ادعاءات شين بيت. وتخلت وكالة رويترز عن المتحدث باسم حماس، سامي أبو زهري، قوله: إن ادعاءات شين بيت لتطبيق مخز، يرعى إلى تبرير الهجمات العسكرية التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة. وقالت شين بيت إن واحدا من الموقوفين الثلاثة كان يستعد للذهاب إلى سوريا من أجل التدريب على السلاح، وأن بعض الاعتداءات كان ستفعلها افراد يحملون وثائق روسية مزيفة. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ماري

القدس المحتلة - «وكالات»: أوقفت المخابرات الإسرائيلية، شين بيت، ثلاثة رجال تقول إنهم أعضاء في خلية لتنظيم القاعدة في القدس الشرقية. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي إن الرجال الثلاثة كانوا يخططون لهجمات على عدد من الأهداف، منها سفارة الولايات المتحدة. وأضافت شين بيت أن الثلاثة جندي في قطاع غزة، وأنهم كانوا يستهدفون أيضاً مركزاً كبيراً للمؤتمرات في القدس. وكذبت حركة حماس، التي تدير

## «تجريم التكفير» تضع العصا في دولا التصويت

## تونس: الخلافات تعطل عملية المصادقة على الدستور .. والمهلة تنتهي اليوم



جانب من جلسة البرلمان التونسي

أن دعوات التكفير التي اطلقتها من تصفهم بـ«المشركين الإسلاميين» دفعت إلى قتل معارضين علمانيين بارزين مما شكرك بلعيد ومحمد البراهمي العام الماضي، وفقا لما ذكرته وكالة رويترز. من جهتها، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيس كتلة حركة النهضة بالجلسة التأسيسية الصحابي عتيق، تصريحات إذاعية، أكد فيها أمس الأول أن التصحيح على منع التكفير في الفصل السادس من الدستور «جاء تحت الضغط والابتزاز». وأشار عتيق إلى أن رؤساء الكتل النيابية بالجلسة التأسيسية

تونس - «وكالات»: عطلت خلافات حادة بين النواب داخل المجلس الوطني التأسيسي «البرلمان المؤقت» بتونس بشأن الفصل السادس من الدستور الذي ينص على حرية المعتقد ومنع التكفير، استكمال المصادقة على ما تبقى من الفصل، وسط خشية من أن يدفع الخلاف إلى عدم موافقة ثلثي أعضاء التأسيسية على الدستور بإكله مما يطرح إمكانية اللجوء لاستفتاء شعبي. ومن المقرر أن تنتهي اليوم الجمعة مهلة صياغة الدستور وفقا لخارطة الطريق التي التزمت بها الأحزاب السياسية في حوار وطني أشرف عليه الرباعي الراعي للحوار. وواصل رؤساء الكتل النيابية بالمجلس التأسيسي اجتماعاتهم، للبحث عن توافق بشأن ما تبقى من بنود خلافية في الدستور، أمضا الفصل السادس المقرر للجدل، إلا أن الخلافات حالت دون ذلك. وذكرت الصفحة الرسمية للمجلس التأسيسي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أنه تم تأجيل الجلسة العامة المبرمجة الأربعاء إلى الخميس الساعة الرابعة ظهراً بالتوقيت المحلي». وكان المجلس التأسيسي قد رفع جلساته منذ مساء الثلاثاء بعد أن تصاعد التوتر بين النواب الرافضين لهذا الفصل والنواب المدافعين عنه.

وكان المجلس التأسيسي قد صدق في السادس من الشهر الحالي على الفصل السادس الذي تضمن فقرة تنص على منع التكفير، ليصبح بذلك نص الفصل كالتالي «الدولة راعية للدين، كافلة لحرية المعتقد والضمير

و ممارسة الشعائر الدينية، وحماية للمقدسات وضامنة لحاج المساجد ودور العبادة عن التوظيف الحزبي، ويجوز التكفير والتحريض على العنف». غير أن هذا الفصل ظل مثارا للخلاف رغم المصادقة عليه سابقا، حيث طالب نواب بالتراجع عن منع التكفير. ويرى حزب حركة النهضة الإسلامي -الذي كان يقود الحكومة المستقبلة- أنه يتعين إضافة معنى تجريم المساس بالمقدسات الدينية وتخفيف معنى تجريم التكفير وتغييره إلى معنى أقل حدة، وهو ما رفضته المعارضة التي تعتبر

## اليمن: «التعاون» ترحب بإقرار وثيقة الحوار

جدة - «كويتا»: رحب منظمة التعاون الإسلامي أمس بإقرار وثيقة الحوار الوطني في اليمن بالإجماع الثلاثاء الماضي. وتقدم الأمين العام للمنظمة إياد بن أمين مدني في بيان بالتهنئة للحكومة اليمنية والشعب اليمني على هذا الإنجاز التاريخي مؤكدا دعم المنظمة لمخرجات الحوار الوطني «التي تؤسس لمستقبل واعد لليمن الجديد ينعم فيه شعبه بالأمن والاستقرار والحياة الكريمة». وجدد مدني التأكيد على حرص المنظمة على سلامة اليمن ووحدته أراضيها مشيراً إلى أنها ستواصل دعمها للشعب اليمني والحكومة اليمنية في سعيهما

جدة - «وكالات»: جدد رئيس الحكومة الليبية علي زيدان، أمس الأول رفضه استقالة حكومته ما لم يتوافق المؤتمر الوطني العام «البرلمان» على شخصية بديلة، حتى لا تقع الدولة في فراغ سياسي، وذلك غداة فشل مذكرة سحب الثقة عنه في المؤتمر الوطني. وسط تواصل اضطراب الوضع الأمني. وقال زيدان في مؤتمر صحفي في طرابلس إثر اجتماع مجلس الوزراء «إن استقيل إلا إذا استتعت المصلحة الوطنية ذلك» مشيراً إلى أنه مدعوم من نصف أعضاء المؤتمر الوطني وأنه ليس مستعداً «للخذلان» من انتخبه. ووفق وكالة الصحافة الفرنسية فإن زيدان جدد تأكيده على أنه «سيخلى عن طيب خاطر عن منصبه إذا توصل المؤتمر العام إلى توافق بشأن من سيخلفه». ووفق وكالة يونايتد برس إنترناشيونال، فإن رئيس الحكومة شكك بصحة عدد النواب الذين طالبوا في بيان الثلاثاء بسحب الثقة عن حكومته، كاشفاً أن مجموعة من الأسماء التي ذكرت في ذلك البيان اتصلوا به وأكدوا له عدم توقيعهم عليه.

## ليبيا: زيدان يرفض الاستقالة



علي زيدان

طرابلس - «وكالات»: جدد رئيس الحكومة الليبية علي زيدان، أمس الأول رفضه استقالة حكومته ما لم يتوافق المؤتمر الوطني العام «البرلمان» على شخصية بديلة، حتى لا تقع الدولة في فراغ سياسي، وذلك غداة فشل مذكرة سحب الثقة عنه في المؤتمر الوطني. وسط تواصل اضطراب الوضع الأمني. وقال زيدان في مؤتمر صحفي في طرابلس إثر اجتماع مجلس الوزراء «إن استقيل إلا إذا استتعت المصلحة الوطنية ذلك» مشيراً إلى أنه مدعوم من نصف أعضاء المؤتمر الوطني وأنه ليس مستعداً «للخذلان» من انتخبه. ووفق وكالة الصحافة الفرنسية فإن زيدان جدد تأكيده على أنه «سيخلى عن طيب خاطر عن منصبه إذا توصل المؤتمر العام إلى توافق بشأن من سيخلفه». ووفق وكالة يونايتد برس إنترناشيونال، فإن رئيس الحكومة شكك بصحة عدد النواب الذين طالبوا في بيان الثلاثاء بسحب الثقة عن حكومته، كاشفاً أن مجموعة من الأسماء التي ذكرت في ذلك البيان اتصلوا به وأكدوا له عدم توقيعهم عليه.

حصوله للإشباتات بين قوات تابعة لرئاسة أركان الجيش وسلاحين من منطقة ورفشانة جنوب العاصمة طرابلس 22 قتيلًا و118 جريحًا طبقاً لوزارة الصحة. وكانت عمليات بحث عن «خارجين على القانون» و«مؤيديين للنظام السابق» قد بدأت في ورفشانة، ولكنها تطورت إلى اشتباكات عنيفة، وما يزال الوضع الأمني مضطرباً هناك. وبدأت الاشتباكات قبل ثلاثة أيام عندما انتشرت قوات الأمن في ورفشانة للقضاء على حوالي 177 مغلوباً لعدالة متهمين بجرائم خلف وسرقة سيارات بالإكراه.

والإسكان والمرافق، والاقتصاد، والكهرباء. ويعتبر حزب العدالة والبناء والنواب الذين يدعمونه في سعيه سحب الثقة عن حكومة زيدان أن الحكومة فشلت في حل المشاكل الأمنية، وفي معالجة النزاع في العملية العسكرية والسياسية، وفي فتح الموانئ النفطية الملقفة من قبل مجموعة مسلحة منذ أكثر من خمسة أشهر. وفي القضاء على الأزمة. وحجج زيدان عن التعليق على قرار العدالة والبناء سحب وزرائه من الحكومة، موضحاً أنه سيجري تعديلاً وزارياً يشمل وزارة الخارجية وبعض الوزارات الأخرى، ميدانياً، بلغت

## أستراليا: تفكيك شبكة «تبييض» تتعامل مع حزب الله

سيدني - «وكالات»: أعلنت الشرطة الأسترالية أمس تفكيك شبكة واسعة لتبييض الأموال لها إمدادات في حوالي 20 بلداً، ويعود جزء من أموالها لصالح حزب الله اللبناني. كذلك صادرت الشرطة كميات من المخدرات وأصولاً بقيمة 580 مليون دولار أسترالي «510 ملايين دولار»، بينها 26 مليون دولار أسترالي نقداً، وذلك خلال عملية استمرت عاماً، وحملت اسم «إيليفو»، وفق ما أفادت اللجنة الأسترالية لمكافحة الجريمة. وأضافت اللجنة أن العملية كانت تهدف إلى مكافحة عمليات تبييض أموال مصدرها أنشطة غير شرعية لعصابات ومهربين، ومن بين أهداف

العملية خصوصاً 18 عصابة منظمة و128 شخصاً في أكثر من 20 بلداً. وفي النهاية، تم اعتقال 105 أشخاص وإغلاق ثلاثة مختبرات لمادة المتأففاتامين التي قد تسبب الإنسان، إضافة إلى مصنع غير شرعي للقفب الهندي في سيدني. وقال وزير العدل الأسترالي مايكل كينان إن «فرق الشرطة ركزت جهودها على أنشطة تبييض أموال وراقبت أنشطة إجرامية عدة أتت إلى هذه النتائج الجيدة جدا». وأضاف «تم وضع اليد على أكثر من 550 مليون دولار أسترالي» من المخدرات والأموال النقدية يمثل ضريبة قوية لاقتصاد الجريمة». وقامت الشرطة خصوصاً برصد أنشطة مكاتب تسمح بتقل أموال من الخارج إلى

## المغرب: إلغاء إعفاء المعتصبات من العقوبة إذا تزوج ضحيته

الرباط - «وكالات»: أقر البرلمان المغربي بالإجماع تعديلاً قانونياً يلغي الإعفاء الذي يمنح لمرتكب جريمة الاغتصاب من عقوبة السجن إذا تزوج من الضحية وذلك بضغط من جمعيات المجتمع المدني وحقوق النساء التي طالبت بإجراء هذا التعديل خاصة بعد انتحار شابة زوجها أهلها من مقتصبها رغم أنها في عام 2012. وقبل ساعات من بدء تصويت البرلمان المغربي على هذا القانون مساء يوم الأربعاء احتج عدد من المدافعات عن حقوق المرأة في منظمة «افان»، الدولية أمام البرلمان وحملن صور أريمتة الفيلالي التي انتحرت في عام 2012 بعد أن اضطرها أهلها لتزويجها من مقتصبها. وطالبت المحتجات بوضع حد لإفلات

المغتصب من العقاب عندما تتم مكافاته بتزويجه من ضحيته، وقالت نالبا حشاد عن منظمة «افان» في تصريحات صحفية «اليوم منعت النواب على هذا القانون حتى يضمنوا ألا يتمكن أي مغتصب من الفرار من العدالة بالزواج من ضحيته القاصر». وأضافت «اليوم النواب يمكنهم أن يضمنوا أن تكون هناك مأساة كمأساة أريمتة». واطلقت منظمة «افان» حملة لجمع التوقيعات على عريضة تجاوز عدد الموقعين عليها للمليون شخص للمطالبة بتعديل الفصل 475 من القانون المغربي بحيث يلاحق المغتصب قضائياً ولا يعفى من الملاحقة عندما يتزوج من ضحيته. ووقع على العريضة نشطاء مغاربة واجانب.